

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به ومهماً واهد ان لا اله الا الله حقاً واهد ان محمداً عبده ورسوله صدق الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك - 00:00:02

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي - 00:00:32

قاموس مولى عبد الله ابن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الأرض. يرحمكم من في السماء. ومن اكث الرحمة رحمة المعلمين - 00:00:52

بالمتعلمين في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس - 00:01:12

الثالث في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهام العلم في سنته العاشرة أربعين واربع مئة والف وهو كتاب أربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام. المعروف شهرة بالأربعين النووية. للحافظ يحيى بن شرف - 00:01:42

رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله الحديث السابع والثلاثون. نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه - 00:02:02

اللهم واجعل ازكي صلواتك وتسلیماتك على سيدنا رسول الله. واجزه عنا افضل ما جزيت به نبيينا عن امته ورسولا عن ملته. وباسانيدكم حفظكم الله تعالى للعلامة النووي انه قال في كتاب الأربعين في - 00:02:22

في مباني الإسلام وقواعد الأحكام الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربنا تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك - 00:02:42

فمن هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله عنده وعشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عند - 00:03:02

حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحه بهذه الحروف فانظر يا أخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. قوله - 00:03:22

وعنه اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتاكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاکدھا بکاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاکد تقليلها بواحدة ولم يؤکدھا بکاملة فللله الحمد والمنة - 00:03:42

لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا هو الحديث السابع والثلاثون من الأربعين النووية وهو حديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم. قوله صلى الله عليه وسلم في ما يرويه عن ربنا تبارك وتعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات اي قدرها على العباد - 00:04:12

اي قدرها على العباد. فالكتابة قدرية. لأن السيئات لم تكتب شرعاً لأن السيئات لم تكتب شرعاً فلم يطلب العباد بها فلم يطالب العباد بها والكتابة القردية للحسنات والسيئات تشمل امرين. والكتابة القردية - 00:04:42

والسيئات تشمل امرين أحدهما كتابة عمل الخلق لهما كتابة عمل الخلق لهم ان الله قادر على كل أحد ما يعلمه من الحسنات والسيئات. كتابة عمل الخلق لهما بان كل أحد - 00:05:12

كتب الله عليه وقدر ما يعلمه من الحسنات والسيئات. والآخر كتابة ثوابهما اذا عمل بهما كتابة ثوابهما اذا عمل بهما. وكلاهما حق وكلاهما حق فان الله كتب قدراعلى العباد ما يعملون وكتب ثواب تلك الاعمال. والمراد منها في الحديث - 00:05:32

هو الثاني وهو كتابة الثواب. فسياق الحديث يدل على اراده ذلك. والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهو كل ما امر به وهو كل ما امر به. فيندرج في الحسنات الفرائض والنواقل - 00:06:02

يندرج في الحسنات الفرائض والنواقل. والسيئة اسم لكل ما نهي فلكل ما توعد عليه بالثواب السيء اسم لكل ما توعد عليه بالثواب بالثواب السيء وهو كل ما نهي عنه ونهي تحريم وهو كل ما نهي عنه نهي تحريم. فتختص السيئة بالمحرم. فتختص السيئة - 00:06:32

بالمحرم. وأما المكرهات والمباهات فليستا من الحسنات والسيئات اما المكرهات والمباهات فليستا من الحسنات والسيئات. بالنظر الى ذواتهما بالنظر الى ذواتهما وقد يكون شيء منها حسنة او سيئة باعتبار معنى يقترن به وقد يكون - 00:07:02

شيء منها حسنة او سيئة باعتبار معنى يقترن به. والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربع احوال والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربع احوال. الحال الاولى ان يهم - 00:07:32

ولا يعمل بها اي هم بالحسنة ولا يعمل بها. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة فيكتبها الله الله عنده حسنة كاملة. والمراد بالهم هنا هم الخطارات. هم الخطارات اي مجرد بيانها في القلب اي مجرد جريانها في القلب. فإذا وقع في القلب قرادة عمل حسن - 00:07:52

على وجه خطورها فيه ومرورها به ولم يعملها فان الله سبحانه وتعالى يكتبها له حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها. ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبها الله له عشر حسنات. فيكتبها الله له عشر حسنات. ويضاف لها فوق ذلك - 00:08:22

الى سبعين ضعفاً الى سبعين ضعف الى اضعف كثيرة. ويضاف لها الله بعد ذلك الى سبعين ضعفاً او الى سبعين ضعف او الى اضعف كثيرة. والتضييف مناط بحسن اسلام فاعل الحسنة. والتضييف مناط بحسن اسلام فاعل الحسنة - 00:08:52

فكل عامل حسنة له عشر حسنات. فكل عامل حسنة له عشر حسنات. اما التضييف فوقها فالناس متفاوتون فيه باعتبار حسن اسلام احدهم في عمله. فالناس واما ما فوق ذلك فالناس متفاوتون فيه باعتبار حسن اسلام احدهم في عمله. وتقدم ان حسن اسلام العبد المراد - 00:09:22

به عبادته الله على مرتبة الاحسان. وتقدم ان حسن اسلام العبد عبادته الله على مقام الاحسان والفرق بين الحال الاولى والحال الثانية ان الحال الاولى لا تضييف فيها فهي حسنة - 00:09:52

واحدة. وأما الحال الثانية فتضييف واقل التضييف عشر. وأما الحال الثانية فتضييف واقل التضييف عشر. وموجب التفريق بينهما ان الحال الاولى هم فقط. وموجب التفارق بينهما ان الحال الاولى هم فهم وعمل. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة وي العمل - 00:10:12

انا بها ان يهم بالسيئة وي العمل بها. فتكتب سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة دون دون مضاعفة. والتضييف المنفي المتعلق بالسيئات هو تضييف الكم. هو تضييف الكم. اي العدد. اما تضييف الكيف وهو - 00:10:42

نقل السيئة فيختلف باختلاف الزمان والمكان والحال. وأما تضييف الكيف وهو نقل سيئة فيختلف باختلاف الزمان والمكان والحال. فقد تكون السيئة الواحدة اعظم فقد تكون السيئة الواحدة اعظم من مثلها في موضع اخر بالنظر الى - 00:11:12

زمان او مكان او فاعل. فالنظرة الحرام في البلد الحرام اعظم من النظرة الحرام في غير البلد فالنظرة الحرام في البلد الحرام اعظم من النظرة الحرام في غير البلد الحرام. وكلاهما يكتبان - 00:11:42

سيئة واحدة وكلها يكتبهن سيئة واحدة. فيشتراكن في الكم ويفترقان في الكيف اي في فيشتراكن في الكم اي العدد. ويفترقان في الكيف اي القدر. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها ايهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. وترك العمل بالسيئة يكون - 00:12:02
لحاد امرین وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرین. اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه ان يكون الترك لسبب دعا اليه. وثانيهما ان يكون الترك لغير سبب. ان يكون الترك - 00:12:32

لغير سبب بل فترت عزيمته وضعفه فيها. بل ضعفت عزيمته فترت همته فيها. فالاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام.
فالاول وهو ترك السيئة سبب داع ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ان يكون السبب هو خشية الله - 00:12:52
ان يكون السبب هو خشية الله. في ترك عمل السيئة خشية لله. فيترك عمل السيئة خشية لله فتكتب له حسنة. فتكتب له حسنة.
والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائتهم ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائتهم. فيترك عمل - 00:13:22
السيئة مخافة لحاد من الخلق او طلبا لمدحه وثنائه. فتكتب سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة. وهي سيئة مخافة الخلق وعدم خوف
الله سبحانه على او سيئة طلب مدحهم والرياء بعمله. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة ان يكون - 00:13:52
السبب عدم القدرة على السيئة. مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. مع الاشتغال بتحصيل اسبابها فهذا تكتب عليه سيئة كمن عمل فهذا
تكتب عليه سيئة كمن عمل كمن دخل بيت لاجل سرقته. فوجد الابواب مغلقة وحاول فتحها فامتنعت. ثم خرج ولم يسرق شيئا - 00:14:22

فانه تكتب عليه سيئة فانه تكتب عليه سيئة. واما ترك السيئة بغیر سبب فهو قسمة واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم
الاول ان يكون لهم بالسيئة هم خطرات - 00:14:52
ان يكون لهم بالسيئة هم خطرات. فتخطر السيئة في نفسه ثم لا تستقرها وتخرجوا منها. ثم لا تستقنوها ثم لا
تستقرها وتخرجوا منها فتكتب له حسنة. فتكتب له حسنة وهو المذكور في الحديث. وهو وهو المذكور - 00:15:12
في الحديث ووجب كتابة الحسنة نفوره من السيئة لما خطرت في نفسه. ووجب كتابة الحسنة من السيئة لما خطرت في نفسه فلم
يأذن لها ان تستقر وانصرف عنها فتكتب له حسنة - 00:15:42

والقسم الثاني ان يكون لهم بالسيئة هم عزم ان يكون لهم بالسيئة هم عزم وهو لهم المشتمل على الارادة الجازمة وهو لهم المشتمل
على الارادة الجازمة بالتتمكن من الفعل المقتربة من التمكن من الفعل. فهذا - 00:16:02
تبوا عليه سيئة فهذا تكتب عليه سيئة كما كمن عمل. فإذا وجدت عنده الارادة الجازمة ثم شغل عنها وفترت عزيمته فانه يعاقب على
تلك ارادة فاسدة التي وقعت في قلبه في اصح القولين ويترتب عليها اثرها وهو اختيار المصنف - 00:16:32

وابن تيمية الحفيد رحمهم الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد - 00:17:02
داري ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه.
فاذما احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - 00:17:22
ويده التي يبطش بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. رواه البخاري. هذا هو
الحديث الثامن والثلاثون من الأربعين النووية وهو عند البخاري وحده دون مسلم. فهو من افراده عنه. وفي الحديث بيان جزاء
معاداة اولياء الله - 00:17:42

بيان جزائم عادة اولياء الله. وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقى. وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقى. اما في الاصطلاح فهو كل مؤمن
تقى غير نبي فهو كل مؤمن تقى غير نبي كما تقدم في شرح الواسطية. فاذما جرى - 00:18:12
رسم الولي في خطاب الشرع فالمراد به المعنى ايش؟ الاول وهو كل مؤمن تقى. واذا جرى في علماء الاعتقاد فالمراد به المعنى الثاني
وهو كل مؤمن تقى غير نبي. والمراد منه - 00:18:42
وفي هذا الحديث هو ايش؟ الاول وهو كل مؤمن تقى وهو كل مؤمن تقى وفي الحديث كما تقدم بيان جزا معاداة اولياء الله. وان

من عاد لله ولها فقد بارز الله بالمحبة. ومحل ذلك امران ومحل ذلك امران - 00:19:02

احدهما ان يعادي الولي لاجل دينه. ان يعادي الولي لاجل دينه. والآخر ان يعاديه لاجل دنياه مع ظلمه والتعدى عليه. ان يعاديه لاجل دنياه مع ظلمه والتعدى عليه فمن وقع منه هذا او ذاك وصار معادياً لولي من اولياء الله - 00:19:32

فقد اذنه الله بالحرب اي اعلمه بها. فقد اذنه الله بالحرب اي فقد اعلمه بها اما ان كانت معاداته للولي لاجل الدنيا دون ظلم وتعد فلا تدخل في الحديث. اما - 00:20:02

ان كانت معاداته للولي لاجل الدنيا دون ظلم ولا تعدى فلا تدخل في الحديث. قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وان ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:20:22

بالنواقل حتى احبه. فيه بيان مسألتين. احدهما ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنواقل. ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنواقل. وان فعل حائض اعظم من فعل النواقل. وان فعل الفرائض اعظم من فعل النواقل. والآخرى - 00:20:42

ان والاخري ان التقرب هي هذه. والاخري ان التقرب بفعل النواقل بفعل اعظم من فعل النواقل ان التقرب بفعل الفرائض او اعظم من التقرب في فعل النواقل في الحديث مسألتان احدهما احدهما ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنواقل - 00:21:12

والاخري ان التقرب اليه بفعل الفرائض اعظم من التقرب اليه بفعل النواقل. قوله في فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به الحديث. اي ان الله وفقه فيما يسمع او يبصر او يبسط او يمشي. ان الله يوفقه فيما يسمع او يبلغ السر او - 00:21:42 ويبسط او يمشي فسمعه فيما يحبه الله ويرضاه وبصره فيما يحبه الله ويرضاه. وبطشه فيما يحبه الله ويرضاه. ومشيه فيما يحبه الله ويرضاه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:22:12

الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز وجلينا امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما - 00:22:32

هذا هو الحديث التاسع والثلاثون من الأربعين النووية. وقد اخرجه ابن ماجة والبيهقي. ولفظه ان الله وضع عن امتى ولفظه ان الله وضع عن امتى. واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين. ومن اهل العلم من يراه حسناً بمجموع طرقه - 00:22:52

ومن اهل العلم من يراه حسناً بمجموع طرقه ومعنى صريح بدلائل الشرع. ومعناه صحيح بدلائل الشرع وفي هذا الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور - 00:23:22

في هذا الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور. احدها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فعله. احدها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم - 00:23:42

صده فاعله. وثانيها النسيان. وهو ذهول القلب عن معلوم متفرد فيه. ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثالثها الامر. وهو ارغام العبد على ما لا يريد وهو ارغام العبد على ما لا يريد. والمراد بترك المؤاخذة هو الوضع بنفي - 00:24:02

الاثم والمراد بترك المؤاخذة هو الوضع بنفي الاثم مع وجودها. مع وجودها فلا اثم على مخطئ ولا على ناس ولا على مكره. فلا اثم على مخطئ ولا على ناس ولا على - 00:24:32

اما مثلاً؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكري فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيله - 00:24:52

ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا هو الحديث الأربعون من الأربعين النووية - 00:25:12

وقد اخرجه البخاري وحده دون مسلم. فهو من افراده عنهم. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي - 00:25:32

ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا بان ينزل نفسه احدى منزليتين بان ينزل نفسه احدى منزليتين الاولى منزلة الغريب. منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده - 00:25:52

فقبله متعلق بالرجوع الى بلده. فقبله متعلق بالرجوع الى بلده. والثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي يدخل بلدا ثم يخرج منها في طريق سفره وهو المسافر الذي يدخل بلدا ثم يخرج منها في طريق سفره 00:26:12

مرحلة للسفر فقط فهو يتخذه مرحلة للسفر فقط وينتقل من بلد الى بلد فينتقل من بلد الى بلد فمن اراد ان يصلح نفسه فلينزلها منزلة الغريب او منزلة عابر السبيل. وكلاهما مشتملان على قلة التعلق بالدنيا. وكلاهما - 00:26:42

مشتملان على قلة التعلق بالدنيا لانها دار انتقال وفناء. لانها دار انتقال انا وليس دار عمارة وبقاء وليس دار عمارة وبقاء. والمرتبة الثانية من الاولى والمرتبة الثانية اكمل من الاولى بان يرى العبد الدنيا بمنزلة سفر - 00:27:12

يقطع مراحله مع الايام والليالي. فلا يرغب في الاقامة على شيء منها. واما الغريب فله نوع تعلق بها. واما الغريب فله نوع تعلق بها. لانه يقيم اقامة قصيرة منقطعة في غير بلده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي والاربعون عن - 00:27:42

ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح - 00:28:12

هذا هو الحديث الحادي والاربعون من الأربعين النووية. وقد عزاه المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة. للحافظ ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي للحافظ ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. وقد رواه من هو اقدم منه واشهر. رواه ابن ابي عاصم في - 00:28:32

سنة هو ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولى. فرواه ابن ابي عاصم في السنة وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولى واسناده ضعيف. فتصحيح هذا الحديث بعيد جدا. بينه ابو الفرج ابن - 00:29:02

رجب في جامع العلوم والحكم. اما معناه فهو صحيح. اما معناه فهو صحيح والهوى في الحديث هو الميل. والهوى في الحديث هو الميل. فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه - 00:29:22

لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عنده على ما جاء به غيره مقدما على ما جاء به غيره. وقوله لا يؤمن احدكم يتحمل معنيين - 00:29:52

قوله لا يؤمن احدكم يتحمل معنيين احدهما نفي اصل الايمان. نفي اصل الايمان وذلك اذا كان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يكون العبد مسلما الا به - 00:30:12

والآخر نفي كمال الايمان. نفي كمال الايمان. وذلك اذا كان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون العبد مسلما دونه. مما يكون العبد مسلما دونه فان شرائع الاسلام منها ما يرجع الى اصله ومنها ما يرجع الى كماله. فان كان ما - 00:30:42

اليه هواه على خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم متعلقا بما لا يصح العبد مسلما الا به فهذا يخرج به من الاسلام. اما ان كان متعلقا بما يكون العبد مسلما - 00:31:12

بدونه فهذا يكون متعلقا بكمال الايمان لا اصله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

فيقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني - 00:31:52

بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتبيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح هذا هو الحديث الثاني والاربعون من الأربعين النووية. وقد رواه الترمذى كما عزاه اليه المصنف واسناده حسن. ووقع في رواية الترمذى على ما - 00:32:12

كان فيك موضع على ما كان منك. وفي الحديث ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة وفي الحديث ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقتنن بالرجاء الدعاء المقتنن بالرجاء. فييدعوا العبد ربه مع رجائه. فييدعوا العبد ربه مع رجائه -

00:32:42

فيكون الدعاء نافعا في حصول مقصوده. وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بان مقبل على على الله بقلبه. وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بان الداعي مقبل على الله بقلبه. فهو لا يدعوا الله من قلب ساه -

00:33:12

وثانيها الاستغفار وهو ظلم المغفرة. وهو طلب المغفرة وحقيقة قوله العبد استغفر الله مع التوبة الى الله وحقيقة العبد استغفر الله مع التوبة الى الله. وهذا هو الاستغفار الكامل. وهذا هو الاستغفار -

00:33:42

كامل. فان استغفر دون اراده التوبة فاستغفاره ناقص. فان استغفر دون اراده التوبة فاستغفار اظفاره ناقص فالاستغفار له مرتبان. احداهما الاستغفار المقتنن بارادة التوبة الاستغفار المقتنن بارادة التوبة. وهذه هي الدرجة الكاملة -

00:34:12

ونفرح والاخري الاستغفار الخالي من اراده التوبة الاستغفار الخالي من اراده التوبة وهذه درجة ناقصة. وهذه درجة ناقصة وتحقق حصول المغفرة بالاستغفار بحسب كماله ونقشه. فمن كمل استغفاره فقال استغفر الله مريدا التوبة -

00:34:42

للله سبحانه وتعالى فقد حظي بالمقام الاعلى. اما من يقول استغفر الله ذكرها دون اراده التوبة فهذه درجة ناقصة وله اجر سؤال الله سبحانه وتعالى المغفرة فهو ذكر مجرد دون اراده التوبة. والعزم عليها. وثالثها توحيد الله -

00:35:19

ثالثها توحيد الله واشير اليه في الحديث بانتفاء الشرك. واشير اليه في الحديث بانتباه لقوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لقوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأن المقصود من اقامة التوحيد ابطال الشرك ونفيه. لأن المقصود من اقامة -

00:35:49

توحيد هو ابطال الشرك ونفيه. واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب. فاعظم هذه الاسباب في محو الذنوب هو توحيد الله سبحانه وتعالى. وختم المصنف رحمة الله كتابه بهذا -

00:36:19

حديث للاعلام بان المقصود من اتباعه صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به هو حصول المغفرة من الله. وختم المصنف كتابه بهذا الحديث للاعلام بان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به هو حصول المغفرة من الله عز وجل. نعم -

00:36:49

احسن الله اليكم قال رحمة الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام امنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام وها انا اذكر بباب مختصر جدا في -

00:37:19

لضبطها في الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من -

00:37:39

والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث. وعظم فضلها اشتتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهارات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين -

00:37:59

انها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما اخذتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد رم الشرح فليفعل والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه -

00:38:19

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا لما فرغ المصنف رحمة الله من سرد الاحاديث الجامحة مباني الاسلام وقواعد احكام ختمها بباب في ضبط خفي الفاظها. والحاصل له على اتباعها الباب المذكور امران -

00:38:39

والحاصل له يعني الباعد له على ختم على اتباعها بباب المذكور امران احدهما منع الغلط في قراءتها كما قال لئلا يغلط في شيء منها. لان لا يغلط في شيء منها -

00:39:09

والآخر اغنه حافظ تلك الضغوط عن غيره. اغنه حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها كما قال ويستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبط الفاظها ثم وعد ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل واحتترمه المنيه ولم يكتب له -

يشرح هذا الكتاب ذكره تلميذه ابن العطار وكان تلاميذه هم اول من شرح كتابه اما الشرح الرائع بين الناس منسوبا الى النفو فلا تصح نسبته له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله - 00:39:59

باب الاشارة الى نطق الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بمشكلاتي فقد يتبينه فيه على الفاظ من الواضحات. قوله في الخطبة الله امرأ روبي بتشديد الضاد وتخفيضها والتشديد اكثر. معناه حسنة وحمله. الحديث الاول قوله امير المؤمنين - 00:40:19

عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال فرعية الا بنيتها قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني قوله لا يرى عليه - 00:40:39

السفر وبضم الياء من يرى قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدم الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض حقيقة القدر. حقيقة القدر - 00:40:59

كما تقدم علم الله بالواقع وكتابته لها. علم الله بالواقع وكتابته لها وخلقها ومشيئته ايها. وخلقها ومشيئته ايها. فاقتصر المصنف على بعض حقيقة القدر فيما ذكر. نعم. قوله فأخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بناء اللغتان - 00:41:19

لكن الرواية بالهاء قوله تجد الامة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري ومعناه ان تكثر السراري وحتى تلد الامة السرية من تل سيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها - 00:41:49

جاهرة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائه وجميع طرقه ومعناه انها سافلة الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله لبنت مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان - 00:42:09

ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منهم. ثلاثة يشهد وكان ثلاثة. ثلاثة ايش؟ نعم. لا يتكلمن احد الا باذنه. ثلاثة ايام. اين جاء هذا؟ رواية النسائي - 00:42:29

طيب لماذا؟ الجواب انه وقع في رواية اصحاب السنن ثلاثة. واذا حذف المعدود فان العدد ان يكون معدوده مذكرا او مؤنثا فيجوز ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال ووقع التتصريح بهما في بعض - 00:42:49

الروايات الا انها لا تصح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله فقد استبراً لدینه وعرضه ا يصل دینه وحماه - 00:43:09

ارضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك هو بضم الياء وكسر السين. اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها الحديث السابع قوله عن ابي رقية وبضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء - 00:43:29

قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل الى موضع يقال له داري ويقال فيه ايضا نسبة الى دير كان يتبعده فيه وقد بسطتم القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين - 00:43:49

لا غلط فالخش فانه لا ينسب الى تلك البلدة. فانه لا ينسب الى تلك البلدة. ذكره ذكره المظفر ابي وردي الاديب. فيما نقله عنه ابن طاهر في كتاب الانساب متفقة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله قوله واحتلائهم هو بضم الفاء لا بكسرها الحديث العاشر - 00:44:09

بالحرام وبضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة. الحديث الحادي عشر قوله دع ما يرribك الى ما لا يرribك الفتح ياء لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه وعبد الله ما لا تشک فيه. الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح - 00:44:39

اوله الحديث الرابع عشر قوله الشيب الزاني معناه المحسن اذا زنا والاحسان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم الحديث السابع السابع رحمة الله بضم الميم وسمع كسرها ايضا وهو القياس فيصح - 00:44:59

او ليصمت او ليصمت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السابع عشر قوله القتنة والذبحة لكسر قوله وليرحده بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال وقال وحد السكين وحدتها واستحدتها بمعنى الحديث الثامن عشر - 00:45:19

جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها قوله وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر قوله تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك فكما في الرواية الاخرى قوله تعرف الى الله في الرخاء اي تحب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا -

الله تجته فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان اما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله ففعلاه الا فلا. وعلى هذا الاسلام ان الحديث تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون امرا. فالذى ذكره - 00:45:59

المصنف هو بعض المعنى الواسع له. نعم. احسن الله اليكم. قوله قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى
مجتنب النهيء. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور - 19:46:00

والايام المراد بالظهور الوضوء. قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته عن الايمان فصار نصفا. وقيل المراد بالايام الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشطر. وقيل

ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملآن. اي لو قدرت ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والأرض وسببه ما اشتملنا عليه من التنزيه والتغويض الى الله تعالى قوله والصلوة - 00:46:59

نورا اي تمنع من المعاصي وتمنع عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب قوله والصدقة برهان صاحبها لان المنافاة لا يفعليها - 00:47:19

فقوله والصبر ضياء الصدر المحبوب والصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي. ومعناه لا يزال صاحبه مستطيعاً مستمراً على الصواب. قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى -

00:47:39

يعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما قوله فيوبقها ان يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اوله شرح صحيح مسلم فمن اراد زيارة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع عشرثون. قوله تعالى حرمت الظلم على نفسى اي تقدم -

المصنف من حقيقة الظلم متعقب بما يطول بسطه. وخلاصة - 19:48:00

اعي في هذه المسألة الطويلة الذيل ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. وقد بسط البيان في تصحيح هذا القول وتزييف غيره ابن - 00:48:39

الحفيد في رسالة مفردة في شرح حديث أبي ذر الغفاري. فان حقيقة الظلم معترك انتظار واحسن الاقوال فيها واقربها ما ذهب اليه ابن تيمية في تلك الرسالة من ان الظلم هو وضع الشيء في غير - 00:48:59

الخاء المعجمة وفتح الباء اللاتية معناها لابن الصادق شيئاً الحديث الخامس والعشرون - 19:49:00

قوله الدثور بضم الدال والثاء وثلثة الاموال واحدتها دثر كفرس وفلوس. قوله وفي بعض احدهم وبضم الباء الضاد المعجمة وهو كناية عن الحمام اذ نزع رأسه العصارة وهو قضاء حق النسمة مطرد حجاج ماء عافية النفس . وكفها عن المحارج - 00:49:39

عن الجماع اذا نوى به العبادة . وهو فضاء حرق الروحه و طلب ولد صالح و اعماق النفس و كفها عن المخارم - ٥٥:٤٩,٥٦

فوله رحمه الله وهو كنایه عن الجماع. ويقع ايضاً كنایه عن الفرج ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون قوله - 00:49:59

مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس والعشرون قوله - 00:49:59

والسلامة بضم السين وتحفيف اللام وفتح الميم وجمع سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل وهي ثلاثة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون قول - 00:50:19

تحفاز وتحدد الماء والسوائل: يكبس السنون المهمة مفتتحاً قواه حاقد بالحان المهمة والكافرات تبدأ قواه يكبس الماء

الحادي الثامن والعشرون قوله بكسر العين وبالموحدة قول وسارية بالسين المهملة والياء المثنية من تحت - 00:50:39

الحادي عشر والثامن والعشرون قوله بكسر العين وبالموحدة قول وسارية بالسین المهملة والياء المثنية من تحت - 39:50:00

ضررت بفتح الذال المعجمة والراء سالت قوله بالواحد هو بالذات المعجمة وهي الانیاب وقیل الاضراس عمل على غير مثال سبق.

الحادي عشر والحادي عشر. هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة البدعة هو حدتها - 00:50:59

اللسان العربي هو حدتها باللسان العربي أي معناها في كلام العرب أنها عمل على غير مدان والمراد في الأحاديث حدتها الشرعي المتقدم في الحديث الخامس. نعم. أحسن الله إليكم قال رحمة الله - 00:51:19

الحادي عشر والحادي عشر قوله وذروة السنائم بكسر الذال وضمها أي اعلاه قوله ملاك الشيء بكسر الميم يعني مقصوده قوله ويكتب هو بفتح الياء وضم الكاف. الحديث الثالثون قول الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوبة إلى خشينة قبيلة -

00:51:39

عرفة قول جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم أبيه اختلاف كثير. ما معنى الجرثومة أصل الشاي أصل الشاي فالجراثيم أصول الأشياء. لذلك تجدون كتاب اسمه كتاب الجراثيم. هذا جراثيم - 00:51:59

هذا كتاب في اللغة يعني أصول الكلمات. ومنه سميت هذه الآفات التي تحدث منها الأمراض جراثيم باعتبار أصولها التي تبدأ منها. نعم. أحسن الله إليكم قال رحمة الله صلي الله عليه وسلم فلا تنتهكونها انتهاك الحرمة - 00:52:19

تدالوها بما لا يحيى. الحديث الثاني والثلاثون. قوله ولا ضر بك الشيطان المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون. قوله إن لم يستطع فبقليه معناه فلينكر بقلبه. قوله وذلك أضعف الإيمان أي أقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون. قوله ولا - 00:52:39

تخذلوا بفتح الله واسكان الخاء وضم الذال المعجمة قوله ولا يكذبه هو بفتح الله واسكان الكاف قوله بحسب أمرى من الشر هو باسكان في مهملة يكفي من الشر. الحديث الثامن والثلاثون. قوله فقد اذنته بالحرب أن هو بهمزة ممدودة أي علمته بانه - 00:52:59
قوله تعالى استعاذهني ضبطه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. الحديث قوله رحمة الله رب طوه أي استعاذهني. وبالباء أي استعاذه بي. نعم. أحسن الله إليكم قال رحمة الله الحديث الأربعون قوله كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل. أي لا تركن إليها ولا تتخذها وطننا. ولا تحدث - 00:53:19

نفسك بطول البقاء فيها ولا باعتماء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه. ولا تشغّل فيها ولا تشغّل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب إلى أهله. الحديث الثاني والأربعون قوله عنان السماء بفتح العين - 00:53:49

قيل هو السحاب وقيل ما عد لك منها أي ظهر اذا رفعت رأسك. قوله بقرب الأرض بضم القاف وكسرها لفتان روبي بهما ما والضم أشهر معناه ما يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امي اربعين حديثا - 00:54:09

على الحفظ هنا ان ينقلها إلى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناها وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله إليهم والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهتدي لولا ان هدانا الله - 00:54:29

وصلاة وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جماد الأولى سنة ثمان وستين وستمائة - 00:54:49

هذا آخر بيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع الأربعين النووية بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في ثلاثة مجالس في الميعاد المثبت - 00:55:09

محله من نسخته واجزت له روایته عن اجازة خاصة من معین الى معین في معین والحمد لله رب العالمين او باسناد مذکور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهامات والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه - 00:55:29

ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الثلاثاء او الاربعاء ليلة الاربعاء السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة اربعين واربع مئة والـ فـ في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلي الله عليه - 00:55:49

- 00:56:09